

46/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه فيما وردنا منكم من صلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة - 00:00:00

يا ايها السادة لعلنا في لقائنا هذا نتمكن من عرض رسائل السادة السلطان رقية جابر المطيري من المدينة المنورة والمستمعة فاطمة صالح فارس من الاردن من اربد والموصلة ميم جيم باء من جدة والموصلة ميم جيم شين اه والمستمع ابراهيم محمد - 00:00:20

عبدالله قدس الرسالة التي بين يدينا من سلطان ربيع جابر المطيري من المدينة المنورة يقول فيها الى فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله المسح كده الله ما حكم التحدث في المسجد؟ اي السوايف مثل اري صديق او قريب في مسجد قبل الصلاة؟ او بعدها واسلم عليه. كيف الحال - 00:00:40

الصحة واتفظل معنا وغير ذلك من الكلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد التحدث في المساجد اذا كان في امور الدنيا بين الاخوان والاصحاب في امور دنياهم لا حرج فيها - 00:01:00

ان شاء الله. اما اذا كان بكرة. بكرة تتخذ مساجد محل احاديث الدنيا. فانها بنيت لذكر الله وقراءة القرآن. والصلوات الخمس هذا من وجوه الخير في التلطف والاعتكاف وحلقات العلم. اما اتخاذها للسوايف في امور الدنيا فينفع ذلك. لا الشيء القليل الذي - 00:01:20

تدل على الحاجة عند السلام على اخيه الذي اجتمع به وسؤاله عن حاله واولاده اشياء تتعلق بهذا او لكن بسبب طويلة بل صفة قليلة فلا بأس بذلك. نعم. فسؤالها الثاني يقول هل يجوز الدعاء اثناء الصلاة في - 00:01:40

الركوع والسجود؟ نعم الدعاء مشروع السجود. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ركوعه رب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقد استجاب لهم. رواه مسلم في الصحيح. قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو الثالث فاكثروا - 00:02:00

دعاء من دعاء السجود قرينة وطاعة وترجى اجابته. اما الركوع فالاولى ان التعظيم دون الدعاء. اللهم ان الدعاء قريب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الكفر العظيم في الغرب. فدل ذلك على ان الركوب على التعظيم - 00:02:20

طاعة الرسول صحيحة في قوله اما الركوع فاعظم فيها الرب. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان الذي جبروت وملكوته وكبره. سبه وحق الجنود هذا هو التعظيم. ومن ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. هذا فيه تعظيم فيه دعاء - 00:02:40

لكن الدعاء قليل قال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. فدل ذلك على انه يأتي - 00:03:00

بهذا هو الركوع وفيه اللهم اغفر لي. هذا دعاء لكنه دعاء قليل. فالأغلب يكون التعظيم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله واذا دعا قليلا كما جاء في الحديث اللهم اغفر لي فلا بأس لكن يجعل السجود هما على الدعاء هذا هو السنة - 00:03:10

السؤال المستمع او المستمعة آ فاطمة صالح آ صقر فارس من الاردن من في اربد تقول هو انني مصابة بداء الشك. فهو ينتابني دائما ومسيطر علي اي عندما يتكلم شخص فاني اشك فيه. انه - 00:03:30

انماؤه لم يتكلم وهذا الشك ينتابني من غير قصد مني ولا نية. احاول التخلص منه فلا مقدر. والمشكلة انني اه اخشى ان يصيبني اثم في اتهام الناس بالكلام وهو لم يقع منهم. ارجو افتائي في ذلك وتوجيهي لما ينفع. لا اغمى عليه ان شاء الله لكن تعالجه - 00:03:50

في الامور وعدم العجلة في الامور والتعوذ بالله من الشيطان لان هذا قد يهديه الوسوس فينبغي التعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند وجود هذه وايضا عدم العجلة في الامور. وعدم الحكم على الناس الا بعد التثبت. فلا تعجلي بشيء. والثبة في الامور حتى تجزم جزم اليقين انها لا - [00:04:10](#)

او هذا قال كذا او كذا ودع الشكوك والالهام. لان هذا قد يجر الى آ شر كثير. وعليك الاكثار من بالله والتعوذ بالله من الشيطان حتى يزول هذا التوهم. نعم. اه المستمعة المرشدة ميم جيم دال من جدة تقول ان - [00:04:30](#)

اه انا فتاة في العشرين عمري وقد تأتيني الام العادة الشهرية في رمضان قبل صلاة الظهر لدرجة انني لا استطيع الوقوف للصلاة حتى وانا جالسة لا استطيع الصلوات ولا تأتيني العادة الا قبل اذان المغرب. آآ بخمس دقائق مع العلم اني اظل - [00:04:50](#)

قائمة طوال النهار فهل يجوز لي اه قضاء هذا اليوم؟ ام اعتبر صائمة اذا نزل الحيض خرج الدم قبل غروب الشمس فاعتبر نفسك مفطرا وعليها ان تقضي هذا اليوم. اما التعلم قبل ذلك فلا يبطل الصوم التعلم بقربه - [00:05:10](#)

مديع الدم لا يبطل الصوم فاذا استمر معه في التعلم ولكن مخرج شيء حتى غابت الشمس فالصوم صحيح ولا تقضي هذا اليوم. اما ان جاءت ان خرج الذنب قبل غروب الشمس ولو بخمس دقائق فان هذا اليوم يبطل. ويجب قضاؤه عليه - [00:05:29](#)

هذا هو الحكم الشرعي في من اعلم واما الالام هذه لها دواء ولها علاج ينبغي ان تسألني عنها طبيبات والاطباء لعلك تجدين عندهم ما يريحك من هذا الالم الذي تحسین به. نعم. اه سؤالها الثاني تقول اه تأتي لي العادة بكذا من الايام في الشهر واه انقطع عني -

[00:05:45](#)

لكن او نص السؤال تقول اننا ذهبنا الى مكة المكرمة وقد اتتني العادة الشهرية وحيث انه لا يوجد لدينا في مكة من لا ان ابقى عنده فقد دخلت في الحرم وجلست فيه. هل علي شيء ام لا؟ وشكرا لكم - [00:06:08](#)

فالواجب على من اصابها الحيض ان تبقى في محلها في مخيمها منزلها في الابطح وفي غيره ولا تأتي للمسجد. لان دخول المسجد لا يجوز الا على سبيل المرور والعبور. اما الجلوس عمدا في المسجد الحرام او غيره من المسائل - [00:06:26](#)

لكن لو اضطرت الزوجات وهي سليمة فسد يا حيض ثم بذلت بالحيض وهي في المسجد ولا تعرف احدا تذهب اليه فان الاولى بها ان تخرج وتجلس عند باب المسجد حتى يقرأ اصحابه - [00:06:43](#)

ولا في المسجد ان تعيده محلا معروف بابا معروفا تجلس فيه حتى يأتوا معهم. مهما استطاعوا وهي حائض لان الرسول نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام قال لا يوحى المسجد ولا جنوب نعم فالذي لا يوجد فيه لا يجوز فيه الحائض - [00:06:57](#)

لكن عابر السبيل الذي يمر مرور لا بأس بذلك. فهي تجتهد وتحرص على ان تنتظرهم خارج المسجد عند الابواب. نعم المستمعة المرسلة نون نون شين بعثت بهذه الرسالة تقول فيها هل في الذهب الذي يستعمل في في - [00:07:17](#)

زكاة ام لا؟ لان الذي لا لان الذي ندرسه في المدرسة عن الزكاة يقول لا زكاة في الذهب المعد للاستعمال. واذا كان عليه زكاة فكيف نخرجها؟ وفقكم الله فالحذر المستعمل من الذهب والفضة خلاف بين العلماء - [00:07:36](#)

بعض اهل العلم يرى ان لا زكاة فيه وهو معروف المذهب الشافعي واحمد بن حنبل رحمه الله الحنابلة وهو المدرس في المعارف هنا في السعودية والقول الثاني ان فيه زكاة من فرض عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك وهذا هو الارجح ان فيه الزكاة اذا بلغ النصاب عشرين مثقالا - [00:07:54](#)

ومقدارها احد عشر جنيه ونصف هذا فيه الزكاة فإن كان اقل من ذلك فلا زكاة فيه. سواء كان ملبوسا او طيارة ملبوسة اذا كان اقل من النصاب لا زكاة فيه. اما اذا بلغ النصاب فان ازكيه ولو كان معد لللبس والعربة على على الارجح. لان الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:08:14](#)

قال لامرأة دخلت عليه وعليها سواران الذهب زكاة هذا؟ قالت لا قال يسرك ان يسرك الله بهما يوم القيامة من نار فالغتهم اوقاتهم لله ورسوله وجاء في المعنى احاديث يدل على ان فيه الزكاة فهذا هو الارجح - [00:08:35](#)

واذا كان الملبوس او معاد الجلوس اقل من العشرين قال فلا زكاة فيه. نعم. اه هذه ايضا سؤالها الثاني تقول هل لبس الحجاب امام

الاقارب حرام آآ لخروج اليدين والوجه كما سمعت في برنامجكم بان لا فائدة منه اذا خرج الوجه - 00:08:52

ولكن ماذا تفعل اذا كان الوضع هكذا عندنا؟ آآ نرجو التوضيح وفقكم الله لنا. المرأة عليها ان تحتجب عن غير محارمها واشباهها
وسائر الاجناب منها عليها ان تحتجب لان الله سبحانه يقول واذا سألتمونا متاع - 00:09:15

تسألون امور الحجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. الله سبحانه امر بالحجاب واخبر انه اطهر لقلوب الجميع والطهارة مطلوبة للرجال
والنساء جميعا فليس لها ان تكشف وجهها وكفيها عند زوج اختها او عند ابن عمها او نحو ذلك بل تحتاج منه. بالحجاب الذي يستر
وجهها وكفيها - 00:09:35

لان خروج ذلك من اسباب الفتنة. والله سبحانه حين امر بالحجاب لم يقيد ذلك بما عدا الوجه وكفه بل اطلق. فاما الوجه والكفين.
وهكذا قوله سبحانه ولا يبدين زينتهن لمن بعولتهن او ابائهن او اعمال بعولتهن - 00:09:59

اية والوجه من اعظم الزينة فلماذا وجب ستره في اصح قول العلماء وذهب بعض اهل العلم الى انه لا حرج في كشف وجه الكفين
لغير المحارم واحتجوا بما قال ابن عباس وجمع في قوله تعالى ولا دين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:10:16

في رواية ابن عباس وجماعة ان ما ظهر منها يعني الوجه والكفين وقالوا ان هذا يحتاج المرأة اليه في سير اعمالها في بيتها وغير
ذلك. فاذا كان عندها اجنبي وسترت وجهها فان هذا لا يشق عليها كثيرا. وهذه الحجج ليست بظاهرة - 00:10:37

فلصواب الاخذ بما دل عليه القرآن العظيم من الحجاب. واما الاية فلا مجملة الا ما ظهر منها مجمل. يفسره الايات الاخرى المجمل لا
تعرض به النصوص والنصوص صريحة في تحرير ابناء الزينة والوجه من الزينة فوجب ستره ووجب الحجاب عن كل من ليس

بمحرم من ابن - 00:10:56

والزوجة اخت ومن اخي زوج وغير ذلك. هذا هو المعتمد واصح قول العلماء رحمة الله عليهم لما فيه من الحيطة ولما فيه من العمل
بالايادي الكريمة ولما فيه من البعد عن اسباب الفتنة نعم. سؤاله على الاخير تقول انا فتاة متوسطة في ديني ومع ذلك محافظة على

آآ اشد - 00:11:20

عليه اشد المحافظة يعني على الحجاب ولكن آآ شيء واحد يزعجني هو اننا نساخر او نذهب الى الخارج ونلبس العباءة ونكون ملفتين
للنظر فجميع الرجال ينظرون الينا فهل لو ما لبسنا الحجاب على وجوهنا على - 00:11:44

جهل معنا لبسناه على ايدينا وارجلنا. هل في ذلك شيء ونحن خارج المملكة الخير والداخل سواء. فالواجب الحجاب مطلقا في

الخارج والداخل. لانهم هناك رجال كما ان في الداخل رجال. الواجب التستر والحجاب عن الجميع - 00:12:04

ولا ولا تبالون لا ينبغي ان تبالوا انكارهم. فهم يأتون الى بلادكم الى بلاد المسلمين بزيهم ولا البالون. فالمسلم اولى بان يحافظ على زيه
الشرعي ولا يبالي اعداء الله ومن كفر بالله ولا باستنكاره. نعم. آآ هذه الرسالة وردتنا من احد السادة المستمعين - 00:12:20

لم يوضح اسمه يقول فيقول يسأل عن وضع اليدين في الصلاة يقول آآ في الصلاة اه ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده
اليمنى على اليسرى واختلفت الاقوال في ذلك. نريد الوقوف على القول الصحيح - 00:12:46

السنة ايضا على شماله في الصلاة الوقوف في الصلاة قبل الركوع بعدها. يضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسل والسائل. هذي
السنة واختلف اهل العلم في محلها فقليل على صدره - 00:13:06

وقيل على سترته وقيل تحت سترته نوى في هذا الاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام لكن اصحها واثبتها على صدره. صح ما ورد على
صدره هذا هو اصح ما ورد عن ابيه - 00:13:20

وعن طاووس كلها تدل على ان السنة ووضع اليدين على الصدر اليمنى على اليسرى على الصدر هذا هو الافضل والامر في هذا واسع
ان شاء الله. ولكن تحري السنة هو الذي ينبغي. اما حديث رواه تحت السرة فهو ضعيف - 00:13:39

والاريح منه الاصح الصدر يعني هلا مقدم الصبر ما يبالغ بل اذا مضى على مقدم الصدر كفى نعم. والحاصل ان هذا هو الافضل هو
الارجح. نعم. اه يقول في رسالته ايضا اذا كان الامام لا يضع يده اليمنى على اليسرى - 00:13:55

بل يسدلهما. هل نقندي المأموم به ام يخالفه ويضع يده اليمنى على اليسرى؟ اذا ارسل يديه الامام فقد خالف السنة فلا يقتدى به

المأموم يضع حتى يفعل السنة ولا يكتفي بالامام في خلاف السنة. وهكذا اذا كان الامام لا يرفع عند الركوع او عند الرفع منه او عند القيام الى الثالثة - [00:14:15](#)

فان المؤمن يرفع لان الرسول كان يرفع عليه الصلاة والسلام عند الاحرام ويرفع عند الرجل والركوع وعند الرفع منه وعند القيام الى الثالثة فالرسول هو المقتدى به والامام عليه الصلاة والسلام والامام الاعظم - [00:14:37](#)

هو المقتدى بها عليه الصلاة والسلام. فاذا قصر امامك في صلاتك. اذا قصر امامك ولم يأتي بالسنة فانت لا بخلاف السنة بل تأتي بالسنة وان خالفت الامام فقد الامام الاعظم رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم آآ بعض الناس يضع يده اليمنى على اليسرى لكنه يزيحها الى - [00:14:49](#)

الى جهة اليسار ويضعها على القلب ويخرج مرفقه اليسرى. كثيرا نضع يده اليمنى على اليسرى لكن يضعهما سويا على قلبه فيخرج مرفقه اليسرى كثيرا على اليسار. ما ما هو الا هذا الاصل. او لا اعلم لهذا اصلا. وانما السنة يضع يده على - [00:15:09](#)
خف اليسرى والرسول والساعد. يضعهما على صدره. هذه السنة وان وضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى. فلا بأس اذا جاء به الانسان. نعم. اي من داء مد اليدراء. فلا بأس وان جعلها الرسل والساعد وصار طوافها على الساعد. هذا هو الافضل - [00:15:29](#)
وان جعل هذا الذراع فهو سنة ايضا فثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يضع يده اليمنى على كف اليسرى والرسول السائب وثبت بها لسهل قال كان رجل يؤمر - [00:15:49](#)

فيضع يده اليمنى على ابي ضعيف في الصلاة قال ابو حزم عن سهل لا لا اعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري. نعم شكرا اثابكم الله. الى هنا ايها السادة نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة السلطان ربيع جابر المطيري من المدينة المنورة - [00:16:01](#)

والاخت فاطمة الصالح صقر فارس من الاردن من اربد. والمشكلة ميم جيم باء من جدة وتسال عن العادة الشهرية. والمغسلة نون جيم وتسال عن زكاة الحلي وعن الحجاب. واخيرا رسالتي ابراهيم محمد عبدالله قدس. عرضنا هذه الاتبة والاستفسارات التي وردتها في رسائلهم - [00:16:20](#)

على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لافضيلة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:40](#)